المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض عند طلبة المرحلة الاعدادية دراسة مقارنة

الدكتور علي حسين مظلوم المعموري
كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل

الملخص

تتمثل مشكلة البحث الحالي بالنظرة القاصرة عند بعض المجتمعات العربية والعراقي بصورة خاصة لمهنة التمريض فهي تخدش كبرياء هذه المهنة وسموها من بين المهن الطبية وبذلك تنعكس اثارها على الجانب العلمي والتربوي للطلبة الذين ينخرطون في هذا الجانب من المعرفة مستسلمين بذلك للنظرة الضيقة للبعض عن هذه المهنة اضافة الى غياب التوصيف الوظيفي لها داخل المستشفيات فهي مهنة انسانية يزود المنتسبين اليها بمهارات عالية فيشكلون جانبا مهما من الفريق الصحي الذي يعمل بتناغم من اجل تقديم رعاية صحية متكاملة فهم يشكلون الغالبية العظمى من افراده، ومهنة التمريض من المهن السامية على مر العصور ويهدف البحث الحالي التعرف على **المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض عند طلبة المرحلةالاعدادية.** واقتصر البحث على طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بابل.ولقد طرح عدد من المنظرين اراء مختلفة حول المرغوبية الاجتماعية فمنهم من يرى على انها ميلا مثل (Pugartes, ٢٠٠٥) الذي اشار انها تحددها عوامل بيئية ومعايير وقيم اجتماعية مما تؤدي الى انجذاب الفرد نحوها ومنهم من يرى انها استعداد نفسي يوجة الفرد للاستجابة لموضوعات معينة دون غيرها وفريق اخر يرى انها توجة معرفي واستعداد عصبي وتحليل عقلي متعلم للمواقف الموضوعات والرموز البيئية التي تثير الاستجابة الموجبة.واتبعت الاجراءات العلمية في تحقيق اهداف البحث من تحديد مجتمعه، واختيار عينته، وخطوات بناء اداته، بما فيها استخراج الصدق والثبات، والية تطبيقها، ثم استعراض الوسائل الاحصائية التي استعملت لمعالجة بياناته وتحليلها. وتوصل البحث الحالي الى عدد من النتائج منها ان طلبة المرحلة الاعدادية ليس لديهم رغبة عالية في مهنة التمريض وتم تفسير النتائج تبعا للإطار النظري الذي اعتمده الباحث،ومناقشتها وفق الدراسات السابقة التي عُرضت في الفصل الثاني وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بعددا من التوصيات واقترح مشاريع ابحاث مستقبلية.

Summary

Search problem With inadequate perception of ornamentes when some Arabic and Iraqi communities in particular for the nursing profession wesmohamn between the medical profession and their impact on Science and education to students who engage in this aspect of knowledge surrendered to narrow some of this profession addition to absence of characteiztion career within hospitals is ahumanitarian profession provides affiliates with high skills.constitute an important aspect of the health team that work in harmony to provide integrated health care, they make up an overwhelming majority of members of the nursing profession of high profession throughout history and current research aims to identify socially desirable,whom he sees as a tendency like bergst who pointed out that it is determined by environmental factors and social norms and lead to snap an individual like some of them see it ready myself directing an individual to respond to certain topics and another sees it as directed and ready knowledge and mental analysis of learner attitudes and environmental themer and icons that provoked a positive response and have followed scientific procedures in achieving research objectives identify and choose specified steps and build tool including extraction of validity and

reliability and mechanism of application and then review the statistical methods used to address his clear analysis and current research to a number of results that intermediate students have no greater interest in nursing and has been interpreting the results depending on the theoretical frameworks and discussed in accordance with previous studies which were presented in chapter II and in light of the results of the researcher with a number of recommendations and suggest future research projects

الفصل الاول

ـ مشكلة البحث:

لقد شهد العالم تطورا هائلا في مختلف مجالات الحياة وخصوصا في المجال الصحي لما له من انعكاس على حياة الفرد بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة وانعكس هذا التطور على مهنة التمريض كمهنة انسانية فاصبحت لها نظرياتها ومفاهيمها الخاصة بها مستقلة بذلك عن العلوم الاخرى والتي قدمت وجهات نظر بينت فية دور التمريض واهميته من بين المهن الطبية الاخرى وبذلك اماطت الثام عن الكثير من الحقائق التي كانت غائبة عن البعض وغيرت وجهات النظر التي كانت سائدة عبر الحقب الزمنية والثقافات المختلفة وفتحت الابواب لمن هو مؤهل لان يخوض مثل هكذا نوع من الدراسة وصولا الى مهنة التمريض والتي اخذت مداها العالمي ومنهجها الموحد في مختلف انحاء العالم والمتمثل بالعناية التمريضية الدقيقة والشاملة المقدمة للفرد والمجتمع ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي والتي تتمثل بالنظرة القاصرة والضيقة عند بعض المجتمعات العربية والمجتمع العراقي بصورة خاصة عن مهنة التمريض فهي تخدش كبرياء هذه المهنة وسموها من بين المهن الطبية وبذلك تنعكس اثارها على الجانب العلمي والتربوي في هذا المجال من خلال المستوى العلمي للطلبة الذين ينخرطون في هذا المجال من المعرفة مستسلمين بذلك للنظرة الضيقة للبعض عن هذه المهنة اضافة الى غياب التوصيف الوظيفي لمهنة التمريض داخل المستشفيات والخلط الحاصل في المهام والواجبات والحقوق بين حامل شهادة البكالوريوس في هذا المجال ومن يحمل شهادة المعهد الصحي اواعدادية التمريض او الدورات التمريضية السريعة التي اقيمت في فترات سابقة سدا للنقص الحاصل وبذلك اصبحت الرؤيا غير واضحة لحامل شهادة البكلوريوس في هذا المجال مما ينعكس ذلك على رغبته بالعمل في هذا المجال فقد توصلت دراسة بحر العلوم الى ان عدم رغبة الطالب بتخصصه يتحول فيها الى اداة جامدة تنعكس على حياته الدراسية وممارسته لمهنته مستقبلا(المعموري،٢٠١١،ص٥) وقد اختار الباحث عينتين من طلبة المرحلة الاعدادية وبفارق زمني مقداره صف دراسي واحد وذلك لتبيان المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض عند الطلبة خلال فترة زمنية قليلة نسبيا مع التطور العالمي في مختلف مجالات الحياة ومنها النظر الى المهن المستقبلية للفرد وهل يحصل تغيير في رغبات الطلبة نحو هذه المهنه وما مقدار هذا التغييرومن ثم الوقوف على اسباب هذا التغيير. مما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي:

ما درجة المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض عند طلبة المرحلة الاعدادية ؟ وهل يوجد اختلاف بين الجنسين في هذه الدرجة؟

– اهمية البحث:

التمريض مهنة انسانية يزود المنتسبين اليها بمهارات وخبرات عالية فهم يشكلون جانبا مهما من الفريق الصحي الذي يعمل بتناغم وشمولية من اجل تقديم رعاية صحية متكاملة حيث يشكلون الغالبية العظمى من افراده، ومهنة التمريض من المهن السامية على مر العصور والحضارات ولكن وللاسف بعض الدول الاسلامية تتناول سيرة

ممرضات من تاريخ الغرب وتنسى سيرة تاريخنا الاسلامي الذي يحفل بالخوالد من النساء الاتي نذرن انفسهن لهذه المهنة قاصدات بذلك وجه الله وخدمة الانسانية امثال رفيدة الاسلمية (جبر،٢٠٠٨،ص٦٥) وعلى مر التاريخ تطورت هذه المهنة واصبح لها علمها المستقل ونظرياتها الخاصة بها وبذلك كان عطائها للمرضى متميزا سواء كان داخل المستشفيات او خارجها، وتسعى المؤسسات الصحية بمختلف قطاعاتها وعلى مستوى العالم على تكثيف جهودها للاهتمام بهذه المهنة التي تلعب دورا هاما في عملية اكتمال العناية والرعاية الصحية المقدمة للمرضى والمحتاجين لها.(المعموري،٢٠١١، ص٢١) ويعد رضا الفرد عن مهنته والتقدير الاجتماعي لتلك المهنة من الموضوعات الهامة التي مازالت تتصدر مراكز الاهتمام في البحوث النفسية فنحن نعيش في عصر مليء بالتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي لها التاثير المباشر على الانسان فتزيد من معدلات الضغط والمشقة عليه لتحول دون توافقه السليم مع مهنته مما يؤدي الى ضعفا في الاداء وهذا مايحاول البحث اماطة اللثام عنه، ذلك ان وجود رفضا اجتماعيا لاي مهنه سينعكس على نوعية مخرجات التعليم في الكليات التي ترفد ذلك التخصص لاسيما ان كليات التمريض كون الانسان هو منهجها وموضوعها فهي تهدف الى تنمية قدراته العقلية والمهارية كما تستهدف وجوده الاجتماعي وبيئته المادية (الربيعي،٢٠١٠،ص٧١) واذا كانت خطط التنمية الشاملة في البلاد العربية وخصوصا في العراق تتطلب حماسا مضافا الى الاعداد الجيد في اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة في كل مجال من مجالات التنمية البشرية والاجتماعية والصحية لابد من التركيز على الجانب الصحي اذ يلعب الجانب الصحي دورا حيويا في عملية التنمية جنبا الى جنب مع الجوانب الاخرى وكذلك يتطلب الاعداد والتاهيل للافراد وخلق الرغبة والقدرة عن طريق تغيير وجهات النظر الاجتماعية نحو هذه المهنة وتكوين اتجاهات ايجابية كي لايتعامل الطالب مع هذا الجانب من المعرفة باسلوب تقليدي بل باسلوب مبدع وخلاق ليتمكن من تطوير واستحداث كل ماهوجديد واصيل لتحقيق مايطمح اليه الفرد في هذا المجال فتطور المجتمعات ورقيها هو انعكاس للتفضيل او المرغوبية الاجتماعية لبعض حقول المعرفة التي تشكل الاساس في نهوض تلك المجتمعات مبتعدين بذلك عن البهرجة الاجتماعية والاضواء الساطعة لتلك المهن بل الى ماتقدمة تلك المهن من حلول لمشكلات المجتمع ومهنة التمريض من المهن التي تقدم الكثير من الحلول للمشكلات الصحية التي تواجه افراد المجتمع يوميا وبذلك اخذت المرغوبية نحو هذه المهنة تجد صداها الاجتماعي وهذا قد يولد للعاملين بها الرغبة الجادة بالعمل والاستمتاع بها والتفنن في تقديم كل ماهو افضل وصولا الى الابداع في هذا التخصص، فالمرغوبية الاجتماعية تولد ميولا ايجابية نحو الدراسة في هذا الجانب مما تعد عاملا مهما من عوامل النجاح والتفوق في الدراسة التي يلتحق بها الطالب ذلك ان الميول سواء الدراسية او المهنية تعد دافعا موجها للفرد نحو بذل المزيد من الجهد في دراسته او عمله بينما تولد ضعف المرغوبية الاجتماعية نحو العمل او التخصص ومنها التمريض اهمالا في العمل وتقاعسا فيه ويصبح الاداء نمطيا (Hpnner,١٩٩٩,p.٢٣١) فللمرغوبية الاجتماعية اهمية في الجانب الاجتماعي كونها تسهل الاتصال وتنمية العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الافراد انفسهم، اذ تسهم في تحقيق مجتمع ذي سلوك حضاري في تعامله مع الاخرين وفي التمسك بانظمة وقوانين المجتمع فهي تعمل على التعاون بين افراد المجتمع لتحقيق هدف بعينه، وعدم وجودها يؤدي إلى تشتت الجهود وخسارتها، كما انها تعلم الافراد منذ مرحلة مبكرة في حياتهم على اهمية احترام حقوق الاخرين، واحترام ارائهم وتحدد السلوك المتوقع في المواقف الاجتماعية المختلفة، وهو عادة مايكون السلوك المثالي (وحيد، ٢٠٠١، ٨٨).الفرد عندما يكون وسط الجماعة يجد نفسه في اغلب الاوقات مضطرا إلى انكار ذاته والتضحية بكثير من مطالبه

الخاصة ورغباته في سبيل الحصول على القبول الاجتماعي من قبل الاخرين، وكذلك نراه يزيد من تفانيه من اجل الجماعة كي يكون مرغوبا فيه اجتماعيا من قبل تلك الجماعة التي يعمل معها، وهو بذلك يساير معايير الجماعة وقوانينها وتقاليدها ورغباتها وعليه ان يلتزم بها، وهو بذلك يتطبع اجتماعيا من خلال ممارسة العلاقات الاجتماعية وميله نحو الرغبة في القبول وسط الجماعة، الا ان المرغوبية الاجتماعية لديه تتحد بنوع افراد الجماعة والمجتمع المحيط به ونوع النظم والقيم السائدة في ذلك المجتمع (Deniz & ٦٧٩ , ١٩٩٦ , Angelika). لقد اشار فولمر (Fulmer): إلى ان الجماعة تستطيع التأثير في الفرد تأثيراً ايجابيا او سلبيا بوساطة الوسائل الاتية:ـ

ضغط الجماعة. ويعد من اقوى دافع لدى الافراد في الجماعة، فقبول الجماعة للفرد يعد الدافع وراء كل قرار يتخذه الفرد، والكثير من اعماله وتصرفاته تتأثر كثيرا بخوفه مما سيقوله الاخرون عنه، رغم ان هؤلاء الاخرين قد يكونون غير مهتمين ولكن ضغط الجماعة يتواجد في ذهن الفرد.

- العقوبة. وهو امتداد لضغط الجماعة ولكنه فعلي وحقيقي ويظهر هذا التأثير من خلال انزال العقوبة بأحد الافراد غير الملتزمين بمعايير الجماعة المتفق عليها.
- قيم الفرد الشخصية. يميل ضغط الجماعة والتطبيق الجزائي إلى التغلب على القيم الشخصية عند الفرد، فتصبح اهداف الجماعة وآراؤها مقبولة من الفرد على انها صحيحة ادبيا وخلقيا (حريم، ١٩٩٧، ٢١٣ – ٢١٤).

وبذلك فان اهمية الدراسة تتجلى في الجوانب الاتية:

١– تناولها لمجال دراسي لايمكن تجاهل اهميتة ودوره لكل فرد في المجتمع.

٢– تساعد نتائج هذه الدراسة في التعرف على المرغوبية الاجتماعية عند طلبة المرحلة الاعدادية مما يمكن العاملين في هذا المجال وفي التعليم العالي ليلعبوا دورهم في دعم وتعزيز الجوانب الايجابية ومعالجة الجوانب السلبية.

–٣تعطي الدراسة رؤيا واسعة حول اتجاهات الطلبة نحو كليات التمريض عبرالنوع(ذكور/اناث) وفترة زمنية متفاوتة وبذلك يمكن اجراء المقارنة ومدى التغيير الحاصل لمعالجة الاسباب وتعزيز الايجابيات.

– اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على

- **درجة المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض عند طلبة المرحلةالاعدادية.**
- **٢ –الفروق المعنوية في المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض على وفق متغيري الجنس (ذكور،اناث)والصف (خامس،سادس).**
- **إمكانية التنبؤ بالمرغوبية الاجتماعية للجنس(ذكور،اناث).**

– حدود البحث

١– اقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الخامس والسادس الاعدادي في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٣/ ٤٢٠١) ومن الجنسين.

–تحديد المصطلحات

لقد حددت الدراسة الحالية بعض المصطلحات الواردة في عنوان الدراسة وهي (المرغوبية الاجتماعية،مهنة التمريض)

١- لمرغوبية الاجتماعية.

عرفها سكورد ١٩٩٨(هي تنظيمات محدده عند الفرد تمثل افكاره وميوله التي تجعله يقيم بعض مظاهر بيئته ليحدد موقفه منها (غرباوي،٢٠٠٨، ص٩٤٣)

وعرفه السلطاني ٢٠٠٤(انه استعداد عصبي ونفسي تنتظم من خلاله خبرات الشخص لتكون ذات اثر توجيهي اوبنائي على استجابة الفرد للمراحل المختلفة التي تثيرهذه الاستجابة(عبد الرحمن،٢٠٠٩،ص٣٤)

وعرفها الباحث نظريا انها المشاعر الايجابية والقبول نحو موضوع معين ومدى اقباله عليه او النفور منه وحبه او كرهه لذلك الموضوع.

وعرفها اجرائيا بالمرتبة التي يضع فيها الطالب كلية التمريض من بين الكليات الموجودة في الدليل الذي تقدمه وزارة التربية لطلبة السادس الاعدادي.

٢- مهنة التمريض.

عرفتها الجمعية الامريكية للتمريض انها خدمة تهدف الى استشفاءالفرد من المرض.

وعرفها الباحث انها مجموعة من الخدمات التي تعطي للافراد وذويهم بغرض مساعدتهم لتخفيف الامهم العضوية والنفسية ووقايتهم من الامراض ومساعدتهم في التشخيص.

الفصل الثاني/ادبيات البحث

مدخل إلى مفهوم المرغوبية الاجتماعية:

يعد مفهوم المرغوبية الاجتماعية من اقدم واهم المفاهيم في الاعتبارات النفسية والفلسفية لفهم الطبيعة الانسانية، فلقد كان مركز الاهتمام في بداية دراسة المرغوبية الاجتماعية ينصب على العمليات التي بواسطتها يكتسب الافراد المعرفة الخاصة بانفسهم وعلى وجه الخصوص فهم كيفية تعريف الافراد لتلك الخصائص او الصفات الخاصة بسلوكهم وخبراتهم التي يعدونها تعكس هويتهم.ومن منطلق دراسات علم النفس الاجتماعي للمرغوبية الاجتماعية ركزت على الاسس الاجتماعية والعلاقات الشخصية على اعتبار الدرجة اللازمة لمعرفة المرغوبية الاجتماعية بوصفها نتاجا للتفاعل الاجتماعي والعلاقات مع الاخرين.لذلك فان مفهوم المرغوبية الاجتماعية يتمثل بالالتزام الاجتماعي الذي يرتكز على المرغوب فيه الذي يتوقف بدوره على ما تحدده الثقافة من معايير اخلاقية من الخير والشر، والصواب والخطأ، الاعتدال والشذوذ، وما هو مكن وغير مكن، وما مقبول وما غير مقبول، لذلك فان المرغوبية الاجتماعية تختلف من شخص إلى اخر ومن مجتمع إلى اخر (Adriam Furham , ١٩٨٦, ٣٩٢).

فالمرغوبية الاجتماعية اذن تنطوي تنطوي في جوهرها على مجموعة الاخلاق والقيم والعادات والتقاليد التي تشكل في مجملها منطلقا للنمو الخلقي والاجتماعي عند الافراد، فجملة المتغيرات التي تطرأ على الاحكام الخلقية للفرد وتشكل قوة اجتماعية ملزمة له ومحددة لافعاله الاجتماعية (Lovel , ١٩٧٢ , ١٢٢) .

وتشير كلوكهوهن(Kluckhohn , ١٩٨٧) إلى ان المرغوبية الاجتماعية تتمثل بالضوابط التي تحدد سلوك الافراد في المجتمع وتوضح مدى التزامه بالمعايير الاجتماعية وتحمل المسؤولية واداء الواجبات الاجتماعية المشتملة على التعاليم الدينية، والمعايير الاخلاقية، والقيم، والاحكام القانونية، واللوائح، والعادات،والتقاليد، والاعراف، التي تحدد الصحيح وغير الصحيح، وما هو جائز وغير جائز، وكذلك المباح وغير المباح، ومايجب ان يكون او ما لا يكون في سلوك الافراد واضافت اننا لكي نفهم طبيعة النفس البشرية في علاقاتها مع الاخرين، التي تتمثل

فيما يرغبه الاخرون في الفرد، فانه ينبغي ان نحدد الاتجاه القيمي للمرغوبية الاجتماعية عن طريق دراسة مواقفه وحلوله للمواقف التي يمر بها الفرد في علاقاته مع الاخرين (٣٤٦ , ١٩٨٧ , Klukhohn) .

ويرى كل من (عويس والهلالي، ١٩٩٧) ان مفهوم المرغوبية الاجتماعية يصل إلى ابعد من ذلك من خلال اعتباره نزوع الفرد إلى اختيار الوضع المرغوب فيه وسبل بلوغه يهدف في اساسه إلى ادراك الفرد لمكانته في البيئة الاجتماعية، ويتمحور ذلك في عددا من الجوانب منها تمثل الفرد لنشأته الاجتماعية وادراكه للمواقع الاجتماعية الحاضرة وسبل بلوغها واختيار الوضع الاجتماعي المقبول ومراحل التقدم نحوه (عويس والهلالي، ١٩٩٧، ٢٩٨).

وبين ايميست (Emest) بان المرغوبية الاجتماعية هي سلوك طوعي ينبع من ارادة الفرد وباختياره تجاه المجموعة التي هوعضو فيها (١٩٩١ ,Emest , ١٨٤).

واوضح فيثر(Feather, ١٩٧٥) ان المرغوبية الاجتماعية سمة تظهر على شكل سلوك ثابت نسبياً للقيم والمعايير الاجتماعية يتم تفضيلها شخصياً واجتماعياً (١٩٩٥ ,Feather, ٤).

ومما تقدم يرى الباحث ان المرغوبية الاجتماعية تتميز بالاتي:ـ

- انها سلوك تفضيلي.
- انها حالة طوعية.
- انها تتضمن السلوك المقبول اجتماعيا.
- انها سمة ثابتة نسبيا.
- انها تتضمن جميع القيم والمعايير المقرة في المجتمع.

وان الشخص المرغوب فيه اجتماعيا يخضع لعاملين اساسيين هما:

- القوة العامة لحاجة الشعور بالقبول من قبل الافراد وهي تتحدد على وفق سمات الشخصية.
- متطلبات الاستجابة تفرض وفق موقف معين.وان المرغوبية الاجتماعية هي نتاج البيئة والظروف المحيطة بالفرد، ويتأثر الفرد بالمجتمع وتقاليده نتيجة للعلاقات الاجتماعية مع الاخرين.

فالمرغوبية الاجتماعية قد تكون علاقات غير مباشرة بين الافراد، ففي بعض الاحيان قد يرغب فرد في ان يكون قريبا من فرد اخر دون الاحتكاك به وهذا الفرد يكون ذا مكانة مرموقة اجتماعيا، فانه ينظر إلى سلوكه على انه مثال للسلوك المرغوب فيه اجتماعيا. وعند اجراء مقابلة مع شخص غير معروف والسؤال عن عمله (فقد يكون هذا الشخص يعمل في مجال غير مرغوب فيه اجتماعيا) فانه سوف يجيب عن عمل مرغوب فيه اجتماعيا وله مكانته المقبولة اجتماعيا ويحاول الظهور بطريقة محببة، فهنا اجابة الشخص هي لغرض التقبل الاجتماعي وكطريقة لتقليص الفوارق في المرغوبية الاجتماعية (٢٠٠٠,١٤٦٨ , Hunt).

أن الأفراد يغيرون أحكامهم الاجتماعية وسلوكهم، ومن ثم التزامهم بها على وفق ما يترتب على سلوكهم من إحساس بالإشباع نتيجة المكافأة، أو عدم الإشباع نتيجة العقاب (٩٦ :١٩٨٣ .Hurlock).

وقد يؤدي التعزير السلبي لسلوك غير مرغوب فيه اجتماعياً، إلى إحداث تقوية للسلوك المرغوب فيه اجتماعياً، فيغير من نظرة الأفراد نحو العالم، وبذلك فأنهم يغيرون من سلوكهم ليجنبوا الإحساس بعدم الأمان والرضا بين الجماعة. وإذا ماحصل تعزيز إيجابي لسلوكهم الجديد فأنهم سيكررون ذلك السلوك ويلتزمون به (Freedman, ١٩٧٨: ٢٠٣).

ولذلك فإن المرغوبية الاجتماعية يمكن أن تتعزز في سلوك الأفراد من خلال الرضا والاستحسان والقبول والتأييد الذي يقدمه المجتمع (الجماعة) بإزاء كل موقف يقوم به الفرد ويضمن التزاماً اجتماعياً معيناً، وإذا لم يلتزم اجتماعيا فإنه يعاقب من خلال الرفض والانعزال عن المجتمع (Knowles. ١٩٩٧ ,٢٩٦).

ولقد طرح عدد من المنظرين تعريفات مختلفة للمرغوبية الاجتماعية وقد تمحورت تلك التعاريف فى ثلاث محاور فمنهم من عرفها على انها ميلا(Tendency) مثل (Pugartes, ٢٠٠٥) والذي اشار ان المرغوبية الاجتماعية تحددها عوامل بيئية ومعايير وقيم اجتماعية موجبة مما تؤدي الى انجذاب الفرد نحوها(الرشدان،٢٠٠٨،ص٧٢)

ومنهم من عرفها على انها استعداد نفسي يوجة الفرد للاستجابة لموضوعات معينة دون غيرها وفريق اخر حددها انها توجة معرفي واستعداد عصبي او انه تحليل عقلي متعلم للمواقف او الموضوعات او الرموز البيئية التي تثير الاستجابة الموجبة(السيد،٢٠٠٨،ص١٣٢)

ومهما تعددت الاراء والتوجهات نحو المرغوبية الاجتماعية هناك شبة اجماع على بعض الخصائص التي تحدد في ضوئها المرغوبية الاجتماعية ومنها الاتي:

١- تلعب البيئة دورا كبيرا في بلورتها وتوضيحها عند الافراد.

٢- يمكن تحديدها وتقويمها من خلال السلوك الملاحظ عند الافراد.

٣- يلعب التنميط الاجتماعي دورا بارزا فيها.

٤- تلعب الجوانب الانفعالية دورا مهما فيها.

٥- انها لاتشكل ثقافة عامة للمجتمع.

٦- عند اخفائها تولد قلقا لدى الفرد.

٧- قد تكون محددة او قد تكون عامة.

٨- البعض منها يكون واضح المعالم والبعض الاخر قد يكون غير واضح.

٩- يمكن ان تتغير او تتعدل تحت ظروف معينة.

١٠- قد تكون ذات شحنة انفعالية قوية وتقاوم التعديل والتغيير او قد تكون ضعيفة يمكن تعديلها وتغييرها. (الرزاق،٢٠٠٨،ص٢١٣)

وللمرغوبية الاجتماعية اهمية يمكن تحديدها على النحو الا تي:

- يمكن من خلالها التنبوء بالسلوك الانساني.
- يمكن من خلالها تنظيم العمليات المعرفية حول بعض الخواص الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- تلعب دورا كبيرا في تفاعل الفرد مع الجماعة التي ينتمي اليها.
- تحدد طبيعة علاقة الفرد بالجماعة التي ينتمي اليها.
- تلعب دورا كبيرا في تحديد استجابات الفرد نحو موضوعات معينة.
- تجعل الفرد يدرك ويفكربطريقة محددة ازاء موضوعات البيئة الخارجية (ابو هويج،٢٠٠٧،ص٥٤١).

المرغوبية الاجتماعية في المنظور النفسي:

تمثل المرغوبية الاجتماعية نتاجا مركبا من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والاحاسيس التي تتولد لدى الفرد فتجعله يستجيب لموضوع معين بطريقة محددة وبدرجة من الانفعال وقد طرحت عدد من التفسيرات في هذا المجال وسنعرض اهم تلك التفسيرات وكما ياتي:

المنظور التحليل النفسي:

وفقاً لهذا المنظور فإن فرويد (Freud) يعد المعبر الرئيس عن هذا المنظورفهو يرى أن المرغوبية الاجتماعية تنشأ عن القيم التي تم استدماجها من خلال التوحد مع الوالدين تؤدي إلى تكوين (الأنا العليا) (Super Ego)، والتي تتكون بدورها من الضمير (Conscience) والأنا المثالية (Ideal Ego)، فينمو الضمير لدى الطفل نتيجة العقاب، أي استدماج كل ما يدينه ويعاقبه عليه والداه. وتنمو (الأنا المثالية) نتيجة المكافأة، أي استدماج كل ما يوافق عليه والداه ويثيبانه عليه وتمر هذه العملية بمراحل مختلفة ومتغيرة وتظل في حالة نمو مستمر منذ الطفولة الى دور البلوغ وما بعده متاثرة في ذلك بمجموعة المواضيع التي يفضلها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها وهذا مادعى بعض المهتمين بعلم النفس الى القول بان (الانا) في جوهرها ماهي الا مجموعة منسقة منتظمة من المواقف ذات القبول الاجتماعي وقد مثل فرويد المرغوبية الاجتماعية بالرغبة والحب والعاطفة المفعمة بالخيالات الجميلة عند الفرد وقد اعطى الحيزالاكبرمنها للاشعور(هويج،٢٠٠٧،ص١٦٤) (Ziglle & Hjelle, ١٩٨٨, ٣٦).

واوضح الفريد أدلر (Adler) أن الإنسان مخلوق اجتماعي، وان شخصيته تصوغها البيئة الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية المرتبطة بها (١٠٥٨ , ١٩٩٦, Vicky). فالإنسان يحتاج إلى الآخرين ليعزز استمرار وجوده (الحفني، ١٩٩٨، ٤٧١) وذلك أن الناس لديهم ميولا فطرية للارتباط بالآخرين، وهذا الارتباط يمكن الإنسان من التغلب على ضعفه الفيزيقي من خلال التعاون مع الآخرين. (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٦٢). وهو عندما ينضم إلى جماعة سرعان ما يجد نفسه – في معظم الأحيان– مضطراً إلى التضحية بكثير من مطالبه الخاصة ورغباته في سبيل الحصول على القبول الاجتماعي من أفراد الجماعة التي ينتمي اليها. لهذا فهو يساير قيم ومعايير الجماعة وقوانينها وتقاليدها ويلتزم بها. (معوض، ٢٠٠٠، ١١٦) ويتم تطبيع الفرد اجتماعياً من خلال تعرضه للعلاقات الاجتماعية على الرغم من أن الاهتمام الاجتماعي في الفرد فطري النشأة، إلا أن شكل المرغوبية الاجتماعية يتحدد بنوع المجتمع ونوع النظم والقيم السائدة فيه (العبيدي وداود، ١٩٩٠، ١٦٧).

المنظور السلوكي

يرى اصحاب هذا المنظور أن الأفراد يغيرون أحكامهم الاجتماعية وسلوكهم، ومن ثم التزامهم بها على وفق ما يترتب على سلوكهم من شعور بالإشباع نتيجة المكافأة، أو الاحساس بعدم الإشباع نتيجة العقاب(١٩٨٣ , Hurlock , ٩٦).

وقد يؤدي التعزير السلبي للسلوك غير المرغوب فيه اجتماعياً، إلى إحداث قوية للسلوك المرغوب فيه اجتماعياً، فيغير من نظرة الأفراد نحو العالم، وبذلك فأنهم يغيرون من سلوكهم ليجنبوا الإحساس بعدم الأمان والرضا بين الجماعة. وإذا ماحصل تعزيز إيجابي لسلوكهم الجديد فأنهم سيكررون ذلك السلوك ويلتزمون به (, Freedman ١٩٧٨ , ٢٠٣).

طبقاً لهذا المنظور فإن السلوكيات المقبولة اجتماعيا يمكن أن تتعزز في سلوك الأفراد من خلال الرضا والاستحسان والقبول والتأييد الذي يقدمه المجتمع إزاء كل موقف يقوم به الفرد ويضمن التزاماً اجتماعياً معيناً، وإذا لم يلتزم اجتماعيا فإنه يعاقب من خلال الرفض من قبل الجماعة وتفسر وجهة النظر هذه المرغوبية الاجتماعية في ان الكائن الانساني يميل الى تعميم المثيرات وربط المثيرات الطبيعية بمثيرات اخرى قريبة منها او شبيه بها وبالتالي فان الانسان يستجيب بنفس الاسلوب للمثيرات الشبية بالمثيرات الطبيعية الاولية او المرتبطة بها والقريبة منها.وفي جانب اخر اكد سكنر على مبدا ان سلوك الكائن او استجابته التي تعزز يزيد احتمال تكرارها وانطلاقا من وجهه النظر هذه فان المرغوبية الاجتماعية تكون مع المواضيع المعززة من قبل المحيط والتي تسحب المعززات منها تميل للانطفاء والامحاء التدريجي(الحارثي،٢٠٠٧،ص٤٢١)

منظور التعلم الاجتماعي

وفقاً لهذا المنظور فإن المرغوبية الاجتماعية يتم إكتسابها وتغييرها من خلال الايحاء والاراء والافكار الصادرة عن اناس نثق بهم او نحبهم دون مناقشة عقلية كذلك من ملاحظة نماذج اجتماعية(Social Models) ومن خلال المحاكاة والتقليد (Lmitation) ومن خلال التعلم البديلي(Learning–Vicariouc) الذي يتم من خلال التعزيز الذاتيReinforcement–Self))، فمشاهدة الملاحظ لنموذج أثيب أو عوقب على القيام بسلوك ما، يخلق توقعاً لدى هذا الملاحظ بأن قيامه بسلوك مشابه لسلوك النموذج يجلب له نتائج مماثلة، إذا قام بتقليده.فمقاييس المجتمع الخارجية يتم اكتسابها عن طريق التنشئة الاجتماعية للطفل، فالقواعد المكافئة والمعاقبة تصبح ذاتية للذة والخوف، وهي تضبط بشكل فاعل السلوك الفردي لصالح المجتمع، على العكس من ذلك فأن المسايرة الكاملة تحمل في طياتها مخاطر عدم المرونة والاستبدادية، ذلك ان طاعة أوامر المجتمع والالتزام بها دون استثناء، أو وعي لا يمكن أن تكون تعبيراً عن المرغوبية الاجتماعية وذلك لانعدام عنصر الاختيار، فالقيم والأخلاق والعادات والتقاليد تختلف بحسب الزمان والمكان وبناء على التاريخ والثقافة، كما أن تعلم القيم الأخلاقية وطبيعة نمو العواطف ونمو التقويم الأخلاقي تشكل في حقيقتها جوهر السلوك الاجتماعي،وتلعب الجماعة التي ينتمي اليها الفرد دورا بارزا في تحديد ميول الفرد نحو الاشياء والمواضيع المختلفة اضافة الى ذلك فان للمدرسة ووسائل الاعلام المختلفة عوامل وادوات في توجية الفرد نحو مواضيع دون غيرها(عبد الرحمن،٢٠٠٨،ص١٥٤). (هانت وهيلين، ١٩٨٨: ١٦٦).

المنظور الانساني

يعتبر اصحاب هذا المنظور ان بلورة وتكوين المرغوبية الاجتماعية يعود الى مبادئ التربية والتعليم القائمة على الخبرة المباشرة وتعتبر وجهة النظر هذه اكثر شيوعا من بين النظريات في هذا المجال واوسعها استخداما في مجال التربية والتعليم لاستنادها الى المبادئ والاسس التي تستند اليها وجهات النظر الاخرى ودمجها في الاطار الانساني الشامل ويعتمد نجاح هذا التوجه الى توفر وسائل الاتصال المختلفة وقدرتها على مخاطبة اكثر من حاسة وقابليتها في ان توهيء فرص التفاعل المباشراوغيرالمباشر مع الموضوع المعين (علاونة،٢٠٠٤،ص٢٢١)

المنظور المعرفي

ينطلق المنظرين في هذا المجال من افتراض بان الانسان عقلاني ومنطقي في تعامله وتفاعله مع الاحداث والاشياء والمعلومات وفي مواقفه واراءه وان الفرد يحفز للتفاعل مع محتوى ما تعلمه ومن ثم تمثله في سلوكه من خلال الفهم والاقتناع وعليه فان التوجه المعرفي يستند الى مساعدة المتعلم في اعادة تنظيم معلوماته حول مرغوبية

الفرد نحو موضوع ما واعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة وبذلك فان هذا الاتجاه يوكد على دور الاتزان المعرفي والانساني في المحافظة على وضع الفرد وثبات اراءه نحو محيطه (عثمان،٢٠٠٣،ص٥٣)

دراسات سابقة

تناول هذا الجانب من الفصل عرضا لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المرغوبية الاجتماعية نحو مواضيع اجتماعية مختلفة ولكن لم يجد الباحث دراسات تناولت المرغوبية الاجتماعية نحو مهنة التمريض بصورة مباشرة فتناول ما هو قريب منها وقد روعي عند عرض الدراسات تسلسلها الزمني وتحديد الهدف منها ثم وصف العينة واهم الاهداف التي توصلت اليها:

١-دراسة سعيد وناجي ١٩٩٦

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض شملت عينة الدراسة على (٢٣٠) طالبا وطالبة من المرحلتين الاولى والرابعة من كلية التمريض جامعة بغداد وتوصلت الدراسة الى ان الطلبة لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التمريض وقد فسر الباحثان هذه النتيجة بنظرة المجتمع السلبية تجاه هذه المهنة والتي انعكست على اتجاهات الطلبة (المعموري،٢٠١١،ص١٨)

٢- دراسة طاهر ١٩٩٧

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المجتمع العراقي نحو مهنة التمريض وشملت الدراسة (١٧٦)اسرة من محافظة بغداد وتوصلت الدراسة بان هناك (٥٣% من الاسر الخاضعة للدراسة لاتوافق على انتساب بناتهن للعمل بمهنة التمريض واشار٦٣%من الاسر الى النظرة الاجتماعية السلبية الموروثة نحو مهنة التمريض (طاهر،١٩٩٧ص٦٣)

٣- دراسة المشهداني.١٩٩٨

اقيمت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت التعرف على رغبة طلبة معاهد التمريض نحو مهنتهم شملت الدراسة المراحل الثلاثة من الدراسة فكان عدد افراد العينة (٤٣٢) طالبا وبواقع(٢٢٥) طالبا و(٢٠٧)طالبة واستخدم الباحث استبيان مكون من (٢٧) فقرة صممت وفق طريقة ليكرت واظهرت نتائج الدراسة بان هناك فروق دالة معنويا ولصالح طلاب وطالبات الصف الاول وفروقا ذات دلالة معنوية لصالح الطالبات في الصفوف الثلاثة (المشهداني،١٩٩٨،ص٣٢١)

٤- دراسةPitro (٢٠٠٠)

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة احدى الجامعات الامريكية نحو مهنة التمريض والعاملين فيها وتكونت عينة الدراسة من (٩١٦) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من طلبة الفصل الصيفي للعام الدراسي (١٩٩٩/٢٠٠٠) واستخدم الباحث اداة مكونة من (٥٠) فقرة وللاجابة على هدف البحث تم حساب التكرارات والنسبة المؤية للاتجاهات واظهرت نتائج البحث ان هناك (٧٢ %) من العينة كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو مهنة التمريض.(الزبيدي،٢٠٠٦،ص٣٤)

٥- دراسة (٢٠٠٣)Nekool

هدفت الدراسة التعرف على رغبات طلبة المرحلة الثانوية نحو مهنة التمريض وعلاقة ذلك بفاعلية الذات والجنس اجريت الدراسة بولاية فرجينيا بالولايات المتحدة الامريكية وبلغ عدد افراد العينة (٣٤٦) طالبا وطالبة بواقع (٢٠٠) طالبا و(١٤٦) طالبةللعام الدراسي (٢٠٠٣%٢٠٠٢) وتوصلت الدراسة الى ان مستوى فاعلية الذات كان وزنه النسبي(٧٨,٨٦٥) وان الرغبة نحو مهنة التمريض كان بنسبة (٨٦%) ووجود فروق ذات دلالة معنوية في الرغبة نحو مهنة التمريض بين الطلاب والطالبات ولصالح الطالبات(Nekool,٢٠٠٣.pp.٣٢-٣٤)

٦ -دراسة Silovey (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة نحوالعمل في مهنة التمريض كما حاولت الدراسة التعرف على اثر بعض المتغيرات المتعلقة بالطلبة على اتجاهاتهم التي يحملونها نحو مهنة التمريض وتكون مجتمع الدراسة من(١٥٠) طالبا وطالبة يمثلون طلبة احدى كليات التمريض في احدى الجامعات الامريكية للعام الدراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٦) واستخدم الباحث مقياس الاتجاه المكون من(٥٠) فقرة يتوزع على عدد من المحاور منها:

١- النظرة الشخصية نحو المهنة.

٢- السمات الشخصية التي يتمتع بها الممرض.

٣- مستقبل المهنة.

٤ -نظرة المجتمع نحو المهنة.

وعند الاجابة على اسئلة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاتجاهات المتمثلة بفقرات الاداة وقد اظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة لديهم اتجاهات ايجابية نحو مهنة التمريض والعاملين فيها كذلك توصلت الدراسة الى ان هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاتجاهات لصالح الاناث (الصيرفي،٢٠٠٧،ص١١)

الفصل الثالث/اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعت في تحقيق اهداف البحث الحالي والمتمثلة في تحديد مجتمعه، واختيار عينته، وخطوات بناء اداته، بما فيها استخراج دلالات صدقها وثباتها، والية تطبيقها، ثم استعراض الوسائل الاحصائية التي استعملت لمعالجة بياناته وتحليلها.

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي **Discriptive Research**، في ضوء متغيرات البحث واهدافه، ولا يقتصرهذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها، وانما يعنى بمقارنتها وتحليلها، وتفسيرها وتلخيصها بعناية، وصولاً الى فهم اعمق للقوى التي تؤثر في سلوك الافراد والجماعات في محاولة لاستخلاص عموميات ذات مغزى تؤدي الى تقدم المعرفة، وتيسر التنبؤ عن السلوك في المستقبل (دويدار، **١٩٩٩: ١٨٤**).

مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الخامس والسادس في المدارس الاعدادية الصباحية في المديرية العامة لتربية محافظة بابل، بتخصصها العلمي فقط (كليات التمريض لاتقبل الا الفرع العلمي)، وشملت مدارس الذكور والاناث، للعام الدراسي ٢٠١٠ ا٢٠١١، الذي بلغ (٩٠٣٣) طالباً وطالبة موزعين على(١٠٨) مدرسة بواقع (٤٠٦٢) طالباً، و(٤٩٧١) طالبة، وكماهو مبين في جدول (١).

جدول(١)يبين توزيع مجتمع البحث حسب الوحدة الادارية والصف والجنس.

ت	الوحدة الادارية	الخامس العلمي			السادس العلمي			المجموع
		ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	
١	مركز الحلة	١٣٢٦	١١٨٥	٢٥١١	٣٩٨	٤٧٨	٨٧٦	٣٣٨٧
٢	ابي غرق	١٠٢	٦١	١٦٣	٨٥	٤٨	١٣٣	٢٩٦
٣	الكفل	٦٤	٣٦	١٠٠	٥٨	٣٤	٩٢	١٩٢
٤	مركزالمحاويل	١١٨	٩٥	٢١٣	٢٠٤	١٤٧	٣٥١	٥٦٤
٥	المشروع	١٠٩	٣٨	١٤٧	١٣٩	٤٠	١٧٩	٣٢٦
٦	الامام	٣٣	٢٠	٥٣	٤٨	٣٥	٨٣	١٣٦
٧	النيل	٤٧	٢٩	٧٦	٢٢	٢٣	٤٥	١٢١
٨	مركز الهاشمية	٦٥	٧٥	١٤٠	٤٥	٧٣	١١٨	٢٥٨
٩	الطليعة	١٣	٤	١٧	٥٤	٣١	٨٥	١٠٢
١٠	المدحتية	١٣٦	٩٥	٢٣١	١٨٦	٢٠٠	٣٨٦	٦١٧
١١	القاسم	١٣٨	١٣٦	٢٧٤	٢٤٦	١١٢	٣٥٨	٦٣٢
١٢	الشوملي	٥٨	٢٨	٨٦	١٤٥	٤٠	١٨٥	٢٧١
١٣	مركز المسيب	٢٣٧	١٧٤	٤١١	١٦٤	١٤٩	٣١٣	٧٢٤
١٤	السدة	١٠٠	٩٦	١٩٦	٩٦	٩١	١٨٧	٣٨٣
١٥	جرف الصخر	٤٣	٦	٤٩	٧٥	١٩	٩٤	١٤٣
١٦	الاسكندرية	٢٢٣	٢٥٥	٤٧٨	١٨٥	٢١٨	٤٠٣	٨٨١
	المجموع	٢٨١٢	٢٣٣٣	٥١٤٥	٢١٥٠	١٧٣٨	٣٨٨٨	٩٠٣٣

عينة البحث:

تعد العينة ممثلة للمجتمع إذا كانت خصائص المجتمع ممثلة فيها، ونظرا لطبيعة البحث واهدافه، فقد حرص الباحث على تمثيل مكونات المجتمع الاصلي في عينته وهي:الوحدة الادارية، والجنس، والصف، وبواقع **(٥%)** من مجموع المجتمع الاصلي، ولكل مكون من مكوناته، وتم سحب افراد العينة بالاسلوب الطبقي العشوائي المتعدد المراحل**Stratified Random** اذ قام الباحث بتحديد عينة المدارس في كل وحدة إدارية بالطريقة العشوائية، بواقع مدرستين لكل وحدة إدارية، واحدة للذكور، والاخرى للاناث، وبالاسلوب نفسه تم اختيار عينة الشعب في المدارس، بواقع شعبتين لكل مدرسة، الاولى تمثل الصف الخامس العلمي، والاخرى تمثل السادس العلمي، ثم قام الباحث باختيار عينة الطلبة بالاسلوب العشوائي، وبنفس نسب الذكور والاناث في المجتمع الاصلي، وقد بلغ حجم العينة بعد استكمال الاجراءات (٥٠٠) طالب وطالبة، وبواقع (٢٢٥) طالباً، وبنسبة **(٤٥%)** من حجم العينة، وبلغت نسبة الاناث **(٥٥%)**، بواقع **(٢٧٥)** طالبة، وقد أخذ الباحث بنظر الاعتبار نسب المكونات الاساسية للمجتمع (الوحدة الإدارية، الصف الجنس) في العينة، وجدول **(٢)** يبين توزيع افراد العينة على مكوناتها.

جدول(٢)حجم عينة البحث الاساسية موزعة حسب الوحدات الادارية والصف والجنس.

ت	الوحدة الادارية	الخامس العلمي			السادس العلمي			المجموع
		ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	
١	مركز الحلة	٦٦	٦٠	١٢٦	٢٤	٢٦	٥٠	١٧٦
٢	ابي غرق	٦	٣	٩	٥	٣	٨	١٧
٣	الكفل	٤	٢	٦	٣	٢	٥	١١
٤	مركزالمحاويل	٦	٥	١١	١١	٨	١٩	٣٠
٥	المشروع	٦	٢	٨	٨	٢	١٠	١٨
٦	الامام	٢	٢	٤	٥	٢	٧	١١
٧	النيل	٣	٢	٥	٢	٢	٤	٩
٨	مركز الهاشمية	٤	٤	٨	٤	٤	٨	١٦
٩	الطليعة	٣	١	٤	٣	٢	٥	٩
١٠	المدحتية	٧	٥	١٢	١٣	١١	٢٤	٣٦
١١	القاسم	٧	٧	١٤	١٤	٦	٢٠	٣٤
١٢	الشوملي	٣	٢	٥	٨	٢	١٠	١٥
١٣	مركز المسيب	١٣	١٠	٢٣	٩	٨	١٧	٤٠
١٤	السدة	٥	٥	١٠	٥	٥	١٠	٢٠
١٥	جرف الصخر	٣	١	٤	٤	٢	٦	١٠
١٦	الاسكندرية	١٢	١٤	٢٦	١٠	١٢	٢٢	٤٨
	المجموع	١٥٠	١٢٥	٢٥٥	١٢٨	٩٧	٢٧٥	٥٠٠

أداة البحث:

شهد العقد الاخير من القرن الماضي وبداية القرن الحالي اهتمام كبيرا بالجوانب الانفعالية والمرغوبية نحو بعض المهن ومنها مهنة التمريض سواء على مستوى العلمي والاعلامي والاجتماعي ولكن بالرغم من هذا الاهتمام المتأخر، والبحوث المتعددة التي اجريت، فإن العديد من الباحثين يعترفون بقلة المقاييس الجيدة لهذه المفاهيم وتحقيقا لاهداف البحث الحالي، كان لابد للباحث من استعمال اداة لقياس متغير البحث الحالي (المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض) ونظرا لعدم توافر مقاييس عراقية مخصصة لطلبة المرحلة الاعدادية لقياس هذا المفهوم، وجد الباحث من المناسب بناء مقياس يتناسب واهداف البحث الحالي.وتؤكد الادبيات في مجال القياس النفسي على وجود مجموعة من الخطوات المنطقية والمنظمة التي يجب أن يستند اليها الباحث في بناء اية اداة لقياس اية ظاهرة نفسية، وتبدأ هذه الخطوات بتحديد المنطلقات النظرية في تحديد المفهوم المراد قياسه وصياغة فقراته بالكيفية المناسبة لطبيعته، وأخيرا حساب الخصائص السايكومترية للمقياس.لذا قام الباحث بالاطلاع على الادبيات المتعلقة بمتغير الدراسة،

ووجد أن بعض العلماء يشيرون الى ان هذا المفهوم يتبلور عند الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية وتفاعله مع المواقف الواقعية في الحياة، باستعمال معرفته الانفعالية، بابعادها الشخصية والاجتماعية من خلال فهم الفرد لذاته، وعلاقته مع الآخرين، والتكيف مع المحيط الخارجي ليكون أكثر نجاحا في التعامل مع ابعاد البيئة وصولا الى الخيار الافضل في تفاعله مع الاخرين(Bar–On , ٢٠٠٠: ١).

ومن خلال اطلاع الباحث على الكثير من مقاييس في مجال الميول والاتجاهات والمرغوبية الاجتماعية وجد أن هناك أكثر من اسلوب للقياس في هذا المجال ولكن وجد ان افضلهاهو اسلوب التقرير الذاتي حيث ترى (أنستازي) أن اسلوب التقرير الذاتي هو الانسب لقياس المتغيرت المشبعة انفعاليا كالمرغوبية والميول (Urbina , ١٩٩٧:١٤٨&Anstasi) وقد قام الباحث بعدة إجراءات لغرض بناء مقياسه فكانت كالاتي:

صياغة فقرات المقياس: من خلال كل ما تقدم من استعراض وجهات النظر، والنظريات التي تناولت المرغوبية الاجتماعية، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وفي ضوء ما تقدم من استعراض للخصائص الرئيسة لمفهوم المرغوبية الاجتماعية، فضلا عن اطلاع الباحث على المقاييس التي تناولت متغير الدراسة بصورة غير مباشرة استطاع ان يحدد مكونات المقياس بالاتي:

١- الاعتقاد في ان المجتمع يرفض هذه المهنة. ويعرف ذلك المكون على انه (اعتقاد الشخص بان مهنة التمريض هي من المهن التي لاتلقى ترحيبا وقبولا من المجتمع).

٢-الرفض الشخصي لمهنة التمريض) ويعرف على انه الاقتناع الشخصي بان مهنة التمريض لاتلبي طموحاته وتطلعاته)

قام بصياغة (٥٦) فقرة، تغطي هذين المكونين واعتمد المقياس الثلاثي المتدرج لقياس استجابات أفراد العينة على الفقرات، واعطيت البدائل (تنطبق علي كثيراً،تنطبق عل أحيانا،تنطبق علي نادراً) الاوزان (٣، ٢، ١) على التوالي في حالة كون الفقرة إيجابية، واعطيت الاوزان (١، ٢، ٣) على التوالي في حالة كون الفقرة سلبية.

صدق المقياس:من الخصائص الاساسية التي لابد أن تتوافر في المقاييس النفسية والتربوية هما الصدق (Validity)، والثبات (Reliability)، وتستعمل نتائج المقاييس الصادقة والثابتة في اتخاذ القرارات التربوية المهمة (عودة،١٩٩٣:٣٣)، ويعد الصدق من الخصائص المهمة في مجال القياس النفسي، فالمقياس الصادق هوالذي يقيس ما وضع من اجله (Hokins , ١٩٧٢: ١٠١ & Stanley). ومن اجل التثبت من صدق المقياس فقد اعتمد الباحث الاجراءات الاتية:-

الصدق الظاهري: لغرض التأكد من صلاحية الفقرات وملاءمتها لعينة البحث الحالي، فقد تم عرضه على مجموعة من الاساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس ملحق (١)، لبيان صلاحيته للتطبيق على عينة البحث (طلبة الصف الخامس والسادس الاعدادي) وقد أشار بعض الاساتذة الى جملة من الملاحظات، التي اسهمت في تعديل وتغيير بعض العبارات الواردة فيه، بما ييسر فهمها واستيعابها من المستجيبين بعد الاخذ بها من الباحث، وتم حساب صدق المحكمين احصائيا بأسلوب مربع كاي Square–Chi لعينة واحدة (السيد،١٩٧٩:٤٥)، كما مبين في جدول (٣)، وفي ضوء هذا الاجراء تم استبعاد (٤) فقرات وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس (٥٢) فقرة.

جدول (٣)يبين اراء الخبراء على صلاحية فقرات مقياس المرغوبية الاجتماعية.

ت	ارقام الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة كاي المحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١	١، ٢، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ ١١، ١٤، ١٦، ١٧، ٢١ ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩ ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٨، ٣٩ ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٨ ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤	٢٠	%١٠٠	٠	%٠	٢٠	دالة
٢	٢٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤١ ، ٤٤، ٤٦، ٥٢، ٥٥	١٩	%٩٥	١	%٥	١٦.٢	دالة
٣	٣ ، ٤، ١٠، ١٢، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٣٣	١٧	%٨٥	٣	%١٥	٩.٨	دالة
٤	١٣، ٢٦، ٤٠، ٥٦	١٣	%٦٥	٧	%٣٥	١.٨	غيردالة

العينة الاستطلاعية: من اجل التأكد من مدى فهم الطلبة لعبارات المقياس، والتعرف على وضوح تعليماته، وتحديد الوقت المستغرق في الاجابة عنه، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبةً من الصف الخامس العلمي والسادس العلمي، وقد تبين للباحث أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ما عدا بعض الكلمات القليلة التي تم تعديلها، وقد تراوح الوقت المستغرق للاجابة عن فقراته ما بين (٢٠–٣٠) دقيقة.

عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: من المرتكزات الاساسية في بناء الاختبارات والمقاييس الجيدة هو اجراء تحليل احصائي لفقراتها، وتتضمن هذه العملية ايجاد بعض المؤشرات مثل: مستوى صعوبة الفقرات، وقوة تمييزها (Thorndike,١٩٦١:١٢٥) ان التحليل الاحصائي للفقرات يعد أكثر اهمية من التحليل المنطقي، لان التحليل المنطقي قد لا يكشف أحيانا عن صلاحية مقاييس الشخصية، بينما يكشف التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجله (٤٠٦: ١٩٧٢ , Ebel)، وتؤكد ادبيات القياس النفسي أن عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس، والاختبارات يفضل أن يكون حجمها نحو(٤٠٠) فرد (السيد،١٩٧٩: ٩٧)، وهذا يشكل عدداً كافياً لسلامة اجراءات تحليل الفقرات التي يجب أن تكون نسبتها الى عدد افراد العينة نسبة (١:٥)، وذلك لغرض تقليل فرص المصادفة في عملية التحليل (Nunnaly,١٩٧٨:٢٦٢)، ولتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة، موزعة على (١٠) مدارس اعدادية وثانوية من المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة بابل، جدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) يبين توزيع عينة التحليل الاحصائي للمقياس حسب المدرسة والجنس والصف

ت	اسم المدرسة	الخامس العلمي	السادس العلمي	مجموع البنين	اسم المدرسة	الخامس العلمي	السادس العلمي	مجموع البنات
		ذكور	ذكور			بنات	بنات	
١	الفيحاء	١٢	١١	٢٣	الثورة	١٠	٨	١٨
٢	البيان	١٢	١٠	٢٢	الحلة	٩	٨	١٧
٣	المحاويل	١٢	١١	٢٣	التحرير	١٠	٨	١٨
٤	الامام	١٢	١٠	٢٢	الزرقاء	٩	٨	١٧
٥	الوركاء	١٢	١١	٢٣	المحاويل	١٠	٨	١٨
٦	الامام علي	١٢	١٠	٢٢	الفاو	٩	٨	١٧
٧	الثورة	١٢	١١	٢٣	بلقيس	١٠	٨	١٨
٨	المشروع	١٢	١٠	٢٢	المؤمنين	٩	٨	١٧
٩	القاسم	١٢	١١	٢٣	ميسلون	١٠	٨	١٨
١٠	المدحتية	١٢	١٠	٢٢	المسيب	٩	٨	١٧
	المجموع	١٢٠	١٠٥	٢٢٥		٩٥	٨٠	١٧٥

جدول رقم (٥)يبين الخصائص الإحصائية لمقياس المرغوبية الاجتماعية

الخصائص الإحصائية	القيم
المتوسط Mean	٥٢٤ ١٢٧.
الوسيط Median	١٢٦.٩٨
المنوال Mode	١٢٥.٦٥
الانحراف المعياري St.Error	٧.٥٧٣
الالتواء Skewness	٠.٣٤٢
التفرطح Kurtoiss	٠.٦٥

القوة التمييزية للفقرات Discrimination–Item : ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستوى العالي والمنخفض في السمة المقاسة (Gronlund,١٩٧١: ٢٥٣)، ولتحقيق ذلك طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الاحصائي، وبعد الانتهاء من التطبيق، تم ترتيب استجابات الطلبة ترتيبا تنازليا بحسب الدرجة الكلية، وتحديد المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) من مجموع العينة ولكل مجموعة، ويشير كيلي الى أن هذه النسبة تجعل المجموعتين في افضل ما يكون في الحجم والتباين (١٩٩٥ , Kelly: ٤٦٨)، واستعمل الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين لكل فقرة، وقد كانت القيم التائية جميعا دالة احصائيا بمستوى دلالة اقل من ٠.٠٥ وكما هو مبين في جدول (٥).

جدول(٦)القيمة التائية ومعاملات الارتباط لحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي لمقياس المرغوبية الاجتماعية

ت	القيمة التائية	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية	معامل الارتباط
١	٤.٨٣	٠.٣٩	١٤	٢.٢٢	٠.٢٣	٢٧	٢.٧٨	٠.٢٩	٤٠	٤.١٤	٠.٣٤
٢	٤.٠٩	٠.٣٦	١٥	٣.٣٩	٠.٣٨	٢٨	٣.٧٧	٠.٣٨	٤١	٣.٣١	٠.٣٤
٣	٤.٢٥	٠.٣٤	١٦	٢.٢٠	٠.٢٣	٢٩	٤.٣٣	٠.٤٣	٤٢	٣,٦٦	٠.٢٧
٤	٥.١٥	٠.٤١	١٧	٢.١٣	٠.٢٥	٣٠	٣.٦٥	٠.٣٦	٤٣	٤.٦٧	٠.٣٥
٥	٣.٦٥	٠.٣٥	١٨	٣.٢٥	٠.٣٣	٣١	٤.٠٦	٠.٤٣	٤٤	٥.٢٤	٠.٢٩
٦	٤.١٢	٠.٤٣	١٩	٣.١٨	٠.٣٦	٣٢	٣.٢٧	٠.٢٥	٤٥	٣.٣٦	٠.٢٤
٧	٣.١٦	٠.٣٢	٢٠	٤.١١	٠.٤٣	٣٣	٣.٩١	٠.٤٠	٤٦	٤.٧١	٠.٣٣
٨	٤.١١	٠.٤٣	٢١	٢.٢١	٠.٢٣	٣٤	٣.٦٩	٠.٣٧	٤٧	٤.٣٣	٠.٣٢
٩	٣.٠٩	٠.٢٨	٢٢	٣.٠٢	٠.٣٤	٣٥	٢.٤١	٠.٢٥	٤٨	٤.٧٧	٠.٣٣
١٠	٣.٢٢	٠.٣٢	٢٣	٢.١٩	٠.٢٧	٣٦	٥.٧٢	٠.٣٢	٤٩	٢.٩٦	٠.٢٢
١١	٢.٨٨	٠.٢٧	٢٤	٢.٦٦	٠.٢١	٣٧	٤.٤١	٠.٤٠	٥٠	٦.١١	٠.٤٠
١٢	٢.١٥	٠.٢٢	٢٥	٢.٢٤	٠.٢٦	٣٨	٣.٣١	٠.٣٥	٥١	٣,٣٣	٠.٢٤
١٣	٣.٣٧	٠.٣٠	٢٦	٢.٨٧	٠.٢٩	٣٩	٥.٤٥	٠.٤٣	٥٢	٢.٨٦	٠.٢٢

صدق البناء Construct Validity: يعد صدق البناء من أكثر انواع الصدق قبولا من الناحية المنطقية، اذ يرى عدد كبير من المختصين على انه يتفق مع مفهوم ايبل Ebel للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى (الامام، ١٩٩٠: ٣١)، ويقصد بصدق البناء:المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظريا محددا، أو خاصية معينة،اي يهتم بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس،أو مدى تضمين المقياس للسمة أو الظاهرة (Anstasi, ١٩٧٦:١٥١)، ويركز هذا النوع من الصدق على دور النظرية، ويتطلب التحقق من بعض الفرضيات، ومن مؤشرات صدق البناء التي تحقق منها الباحث هي:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد اسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة اجابات الفرد الكلية عن المقياس، من المؤشرات المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للفقرات Internal Consistancy، ويهتم هذا النوع من الصدق بمعرفة مدى كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله ام لا، والتأكد من تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة (Allen & ١٢٤ :Yen, ١٩٧٩). ويعد هذا الاجراء مكملا للقوة التمييزية، ويتحدد من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الفقرات والدرجة الكلية وكلما كان الارتباط عالياً وموجباً، فإنه يزيد من احتمال الحصول على فقرات أكثر تجانسا في قياس ما وضعت من اجل قياسه (الكبيسي، ١٩٨٧: ١٦٤)، وتحقيقا لذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (٥٢) والدرجة الكلية للمقياس وكما هو مبين في جدول (٥)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٢١- ٠.٥٢) وكانت جميع معاملات الارتباط اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (٠.١١٥) (جابر وكاظم، ١٩٨٩: ٤٥٨) وبذلك تكون دالة أحصائيا عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠٥.

ثبات المقياس Scale Reliability: يُعّد الثبات من خصائص المقياس الجيد، ويشير الى اتساق الدرجات التي جمعت من الافراد انفسهم، عندما يعاد تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى أو تحت ظروف متغيرة اخرى، أو عندما يقاس الافراد بفقرات متكافئة، كما يشير الى الدقة ومدى الاتساق في تقدير الدرجات الحقيقية للفرد في السمة أو الظاهرة التي يقيسها (عودة، ١٩٩٢: ١٩٤)، وقد قام الباحث بحساب الثبات وكألاتي:

طريقة الاختبار –اعادة الاختبار Test–Retest: يكشف الثبات بطريقة الاعادة عن استقرار النتائج التي يقدمها الاختبار أو المقياس عبر فاصل زمني معين، ويسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (عودة، ١٩٩٢:١٩٥)، وقام الباحث بحساب معامل الثبات باعادة التطبيق بعد مرور (١٤) يوما من التطبيق الاول على عينة بلغت (٩٠) طالباً وطالبة، تم سحبها من عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٣) وهو ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه.

طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alfa: وتُعّد هذه الطريقة في حساب الثبات من الطرائق التي تعبر عن اتساق اداء الفرد على المقياس من فقرة الى اخرى، وهو يؤشر الاتساق الداخلي للفقرات، ويعبر عن قوة الارتباط بين فقرات المقياس (عودة، ١٩٩٨: ١٩١). ويشير (نانلي) الى أن معامل الفا كرونباخ يزودنا بتقدير مقبول في أغلب المواقف، وان معاملات الثبات التي تتراوح بين (٠.٥٠ – ٠.٦٠)، تعد معاملات مقبولة (٢٣٠ :١٩٧٨ , Nunnaly) وقد تم حساب معاملات الثبات بهذه الطريقة بعد تحليل استجابات (١٢٠) طالباً وطالبة، تم سحبها من عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٦) .

يتضح مما تقدم أن الباحث قد استكمل اجراءات التأكد من الخصائص السايكومترية لمقياس السلوك المرغوبية الاجتماعية بعد أن قام الباحث بحساب القوة التمييزية لفقراته، واتساقها الداخلي،وصدقه وثباته.

التطبيق النهائي للمقياس: قام الباحث بتطُبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٥٠٠) طالب وطالبة جدول (٢)، وحسب الدرجة الكلية للمستجيب على الدرجة الكلية للمقياس، ولما كان عدد فقرات مقياس المرغوبية الاجتماعية بصيغته النهائية، قد بلغ (٥٢) فقرة ملحق (٢)، لذا كانت اعلى درجة كلية للمستجيب هي (١٥٦) درجة، وادنى درجة كلية هي (٥٢) درجة، وبمتوسط نظري هو (١٠٤) درجة وكلما ارتفعت درجة المستجيب الكلية على المقياس، كلما كان ذلك مؤشراً على رغبة الفرد في هذا النوع من الدراسة.

الوسائل الاحصائية:استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لأهداف البحث ومتغيراته، وفي اجراءات بناء المقياس، ومعالجة البيانات، وتحليل نتائج البحث، وقد استعان الباحث ببرنامج (SPSS) الحقيبة الاحصائية في العلوم الاجتماعية، وفيما يأتي عرضاً للأساليب الاحصائية ومبررات استعمالها:

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري: لإيجاد مؤشرات مجتمع البحث وعينته واتفاق لجنة المحكمين.
- مربع كاي لاستخراج الدلالة الاحصائية لاتفاق لجنة المحكمين على فقرات المقياس .
- الاختبار التائي (t– test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية للفقرات.
- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient: لاستخراج معاملات الاتساق الداخلي للمقياس، بحساب علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وحساب معامل الثبات للمقياس المعتمد في البحث الحالي.
- معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach): في حساب معامل ثبات المقياس .

- الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة: للتأكد من معنوية مستوى عينة البحث في مقياس المرغوبية الاجتماعية بايجاد معنوية الفروق بين المتوسط الحسابي المحسوب من استجابات افراد العينة، والمتوسط النظري للمقياس.
- معادلة حجم التأثير لتوضيح تأثير متغيري الجنس والصف والتفاعل في متغير.

الفصل الرابع /عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق أهدافه، وتفسير تلك النتائج تبعا للإطار النظري الذي اعتمده الباحث، ومناقشتها وفق الدراسات السابقة التي عُرضت في الفصل الثاني وكما يأتي:-

اولا:النتائج المتعلقة بالهدف الأول:التعرف على المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض عند طلبة المرحلة الإعدادية.

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس المرغوبية الاجتماعية على العينة الاساسية للبحث الحالي، والبالغة (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس والسادس الاعدادي في مدارس محافظة بابل، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على المقياس، وتم التأكد من معنوية المتوسطين المحسوبين من استجابات العينة، باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، لإيجاد معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط النظري لمتغير الدراسة ولبعديه الفرعيين وسيتم عرضها كالآتي:

-المرغوبية الاجتماعية: أظهرت النتائج أن متوسط درجات العينة في المرغوبية الاجتماعية (١٠٣.٧٨)، وبانحراف معياري قدره (١٩.٢٨)، بينما كان المتوسط الفرضي (١٠٤) وباستعمال الاختبار التائي (t– test) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.١٠٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٩)، وهذا يعني انه لاتوجد وجود فروق معنوية بين قيمة المتوسط المحسوب من العينة والوسط الفرضي، مما يعني أن مستويات الطلبة في المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض كانت بدرجة متوسطة و مثلما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧)المتوسطت الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت)والوزن النسبي لبعدي مقياس المرغوبية الاجتماعية.

البعد	الالمرغوبية الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	الوزن النسبي	الترتيب النهائي	مستوى الدلالة ٠.٠٥
١	الاعتقاد الاجتماعي	٢٨.٢٥	٤.٨٩	٢٦	١٠.٣٠٢	%٧٢.٤٣	١	دالـــــة
٢	الرفض الشخصي	٢٥.٩٢	٤.٩٨	٢٦	٠.٣٥٠	%٦٦.٤٦	٢	غيــر دالة

ولغرض التعرف على ترتيب انتشار ألبعدين لمقياس المرغوبية الاجتماعية، قام الباحث بحساب وزنيهما النسبين وذلك (بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد، ثم ضرب الناتج في ١٠٠)، وتم ترتيبها بحسب وزنيمها وكما هو مبين في جدول (٢٢)، وقد أحتل البعد الاول المرتبة الأولى بالانتشار بمتوسط قدره (٥٨.٢٥) وبانحراف معياري قدره (٤.٨٩)، وبوزن نسبي (٧٢.٤٣%)، ويليه في المرتبة الثانية بالإنتشار البعد الثاني بمتوسط (٥٢.١٨٥)، وبانحراف معياري (٤.٣١) وبوزن نسبي (٦٤.٥٦ %).

وتبين النتائج بصفة عامة أن المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض عند طلبة المرحلة الإعدادية كانت بمستويات متوسطة، وعلى الرغم من كون هذه النتيجة قد تبدو مقبولة للوهلة الأولى في ضوء الأوضاع الاقتصادية، والمستوى المعيشي للاسرالعراقية كون هذه المهنة لها مردود مادي للفرد بحكم انظمة وزارة الصحة كون هذه التخصصات يكون التعيين فيها مركزيا، رغم ان هناك نظرة اجتماعية تقلّل من تأثير الجوانب الاقتصادية ومما يؤكد استنتاجات الباحث في وجود موازنة بين العوامل وغياب الاستقلالية الاقتصادية لمعظم خريجي الكليات ولاسيما ان الاسر العراقية تبني احلاما على ابناءها ممن انهو الدراسة الجامعية وهنا يرى الباحث ان المواقف الاحباطية المستمرة التي يتعرض لها مجتمع البحث والتهديدات المتولّدة لذواتهم بسبب مواقف الحياة اليومية.

وتأتي نتائج الدراسة الحالية مقاربة إلى ما توصلت اليه دراسة سعيد وناجي ودراسة طاهر من ان هناك اتجاهات سلبية نحو مهنة التمريض عند الطلبة واسرهم وخالفت دراسة كل من Pitro ودراسة Silover من ان هناك اتجاهات ايجابية نحو مهنة التمريض ويتفق ذلك مع ماطرحته المدرسة السلوكية من ان المواضيع المعززة تميل الى الظهور عند الافراد وما اكدته المدرسة الاجتماعية من ان الميول عند الفرد تحددها الجماعة المحيطة به. وهذه النتيجة تدل على ان طلبة المرحلة الاعدادية لايرغبون ان يكونو في مهنة التمريض ويعود ذلك في نظر الباحث الى النظرة الاجتماعية السائدة في المجتمع العراقي نحو هذه المهنة وخاصة عند الاناث كذلك تعود لطبيعة الخيارات التي يمر بها طالب هذه المرحلة فهي مرحلة حرجة وتصاحبها الكثير من الخيارات والتي يلعب بها المحيطين والتوجهات الاجتماعية وحاجاته النفسية اضافة الى مايحيط به من ظروف اجتماعية محبطة تحول دون تحقيق طموحاتة وتطلعاتة وبذلك تسود هذه النظرة لدية فتولد توجهات سلبية نحو هذه المهنة اضافة الى ذلك ان غياب التوصيف الوظيفي يجعل من المتخصصين في هذه المهنة في حالة من الاغتراب المهني ففي هذا المجال حصرا هناك من يحمل شهادة الاعدادية والمعهد فوسط ذلك يغيب تحديد الدور وهذ ينعكس على فكرة الممرض الجامعي عن مهنته فتشيع تلك الافكار بين طلبة المرحلة الاعدادية الذين هم اساسا يبحثون عن خيارات مهنة المستقبل.

ثانياً. النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: الذي ينص على التعرف على الفروق المعنوية في المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض على وفق متغيري الجنس والصف (خامس،سادس):

وتحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بإستعمال الأسلوب الاحصائي المناسب للهدف وهو تحليل التباين الثنائي لاستجابات أفراد العينة على مقياس المرغوبية الاجتماعية على وفق متغيري الجنس والصف وذلك لايجاد الفروق المعنوية في الدرجة الكلية على وفق متغيري الجنس والصف، وهذا مبين في جدول(٨)، وسيقوم الباحث بعرض وتفسير النتائج على وفق المتغيرين وبحسب الآتي:

جدول (٨)تحليل التباين الثنائي لمتغير المرغوبية الاجتماعية على وفق متغيري الجنس والصف

مصدر التباين s.v	مجموع المربعات Ss	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	النسبة الفائية المحسوبة F	الفائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥ P	حجم التأثير	تقييم التاثير
الجنس	٢٣٦٦٩.١٦٦	١	٢٣٦٦٩.١٦	١٠٦.٩٣	٦.٦٦	دالة	٠.١٧٧	كبير
الصف(خامس،سادس)	٩٩٣٥.٧٢٧	١	٩٩٣٥.٧٢٧	٤٤.٨٩٠		دالة	٠.٠٨٣	متوسط
التفاعل (الجنسxالصف)	١٨.٢٠٧	١	١٨.٢٠٧	٠.٠٨٢		غير دالة	٠٠٠	لا يوجد
الخطأ	١٠٩٧٨٢.٠٠	٤٩٦	٢٢١.٣٣٥					

- الجنس: تكشف النتائج في الجدول (٢٥) ان هناك فروقاً معنوية في الدرجة الكلية للمرغوبية الاجتماعية إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٠٦.٩٣٨)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فروق معنوية في المرغوبية الاجتماعية بين الذكور والإناث، ولصالح الذكور، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة الذكور (١٠٥.٨٠٤) وبانحراف معياري قيمته (١٦.٨١٨)، بينما بلغ متوسط درجات الطالبات على المقياس (٩١.٩٦٩) وبانحراف معياري قيمته (١٣.٧٤٩) ، ويجد الباحث هذه النتيجة طبيعية ومنطقية ويمكن تفسيرها في ضوء آليات التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها، وطبيعة العمل في المؤسسات الصحية والخفارات الليلية مما يواجه عمل الإناث بالرفض الاجتماعي من قبل الاسرة والمجتمع.
- الصف: تكشف النتائج في جدول (٨) ان هناك فروقاً معنوية في الدرجة المرغوبية الاجتماعية، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤٤.٨٩٠)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يعني أنه توجد فروق معنوية في المرغوبية الاجتماعية بين طلبة الخامس والعلمي والسادس العلمي، ولصالح طلبة الخامس العلمي، إذ بلغ متوسط درجاتهم على المقياس (١٠٤.١١)، وبانحراف معياري قيمته (١٨.٤٣٩)، بينما بلغ متوسط درجات طلبة السادس العلمي على المقياس (٩٥.١٠)، وبانحراف معياري قيمته (١٤.٠٠)، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الخيارات عند طلبة الصف السادس العلمي ومستوى الطموح لديهم فهم على ابواب الجامعة وبذلك فخياراتهم اكثر وضوحا ونضجا من اقرانهم في الصف الخامس العلمي ذلك ان طبيعة الدراسة الجامعية لم تتوضح لديهم بعد ولذلك فهم يطمحون للوصل الى الجامعة بغض النظر عن نوع التخصص الذي سيدخله.
- التفاعل: وتبين نتائج تحليل التباين الثنائي عدم وجود فروق معنوية تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والصف،إذ بلغت القيمة الفائية للتفاعل (٠.٠٨٢)وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (٦.٦٦)، وبذلك تؤكد هذه النتيجة عدم وجود فروق معنوية تعزى إلى التفاعل بين متغيري الجنس والصف الدراسي، والشكل (١) يوضح ذلك.

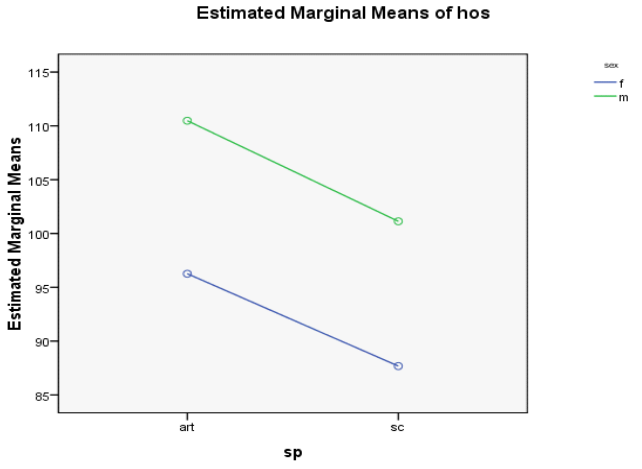

شكل (١) تأثير التفاعل بين الجنس والصف في متغير المرغوبية الاجتماعية

ثالثاً. النتائج المتعلقة بالهدف الثالث والذي ينص على: إمكانية التنبؤ بالمرغوبية الاجتماعية للجنس

- **ذكور**
- **اناث**
- **إمكانية التنبؤ بصورة منفردة:** تم استعمال اسلوب الانحدار البسيط Regression وبعد إجراء تحليل التباين لمعاملات الانحدار الخاصة بكل متغير وبمقارنة النسبة الفائية المحسوبة بالجدولية تبين ان جميع معاملات الانحدار كانت ذات دلالة احصائية، وبذلك تؤكد النتائج أنه بالامكان الاعتماد على متغير الجس(ذكور،اناث) التنبؤ بمستوى المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض لدى طلبة المرحلة الاعدادية جدول (٩) يبين ذلك.

جدول(٩)تحليل التباين لإيجاد معنوية معامل خط الانحدارباستعمال درجات الذكورودرجات الاناث للتنبؤ بالمرغوبية الاجتماعية

المتغيرات	مصدر القياس	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة ٠.٠٥
الذكور	الانحدار	١	٧٣١٩٦.١٢١	٧٣١٩٦.١٢١	٥٧٨.٧٢٦	دالة
	المتبقي	٤٩٨	٧٠٤٠٧.٢٦١	١٤١.٣٨٠		
الاناث	الانحدار	١	٦٣٦١٣.٠٨٥	٦٣٦١٣.٠٨٥	٣٩٦.٠٣٩	دالة
	المتبقي	٤٩٨	٧٩٩٩٠.٢٩٧	١٦٠.٦٢٣		

من جدول (٩) تظهر النتائج امكانية التنبؤ بقيم المرغوبية الاجتماعية بدلالة متغير الجنس(ذكور،اناث) كل على انفراد.

إمكانية التنبؤ بصورة مجتمعة: تم استعمال اسلوب الانحدار المتعدد للتعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى المرغوبية الاجتماعية بالاعتماد على درجته في مستواه في عند الذكور والاناث ولدى تحليل التباين للانحدار المتعدد تبين ان القيمة الفائية المحسوبة وقدرها (٢٨٥.٧٥) كانت دالة عند مستوى (٠.٠٥) وجدول (١٠) يبين ذلك

جدول (١٠) تحليل التباين (الانحدار) لدرجات (الذكور، والاناث) بصورة مجتمعة

المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة ٠.٠٥
الذكور و الاناث	الانحدار	٢	٧٦٨٠٨.٧٩٣	٣٨٤٠٤.٣٩٧	٢٨٥.٧٥	دالة
	المتبقي	٤٩٧	٦٦٧٩٤.٥٨	١٣٤.٣٩٦		
	الكلي	٤٩٩	١٤٣٦٠٣.٣٨٢			

وقد بلغ معامل الانحدار المتعدد بين درجات الطلبة على مقياس المرغوبية للذكور(-٠.٤١٥)، والاناث(-٠.٣٢٠)، مثلما هو واضح في الجدول (١١)

جدول (١١)يبين معاملات الارتباط والإنحدار بصورة منفردة ومجتمعة

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل الانحدار	الثابت B	القيمة التائية	مستوى الدلالة ٠.٠١
الذكور	٠.٧١٤	٠.٥٨٨-	١٧٥.٥٨	٢٢.٧٥	دالة
الاناث	٠.٦٦٦	٠.٨٠٩-	١٨٦.١٧٧	٤٢	دالة
الذكور الاناث	٠.٧٣١-	٠.٤١٥ - ٠.٣٢٠ -	١٨٧.٤٦٢	٩.٩٠ ٥.١٨	دالة

عموماً يمكن للباحث ان يستنبط المعادلات التنبؤية المناسبة اعتماداً على المعلمات المشار اليها في جدول (١١). يمكن من خلال درجات الذكور التنبؤ بالدرجة الكلية للمرغوبية الاجتماعية، إذ بلغ معامل انحدار درجات الذكور (-٠.٥٨٨) جدول (١٠) (١١)، وبذلك تكون معادلة خط الإنحدار بحسب الآتي:

الدرجة المتوقعة (المرغوبية الاجتماعية) = (- ٠.٥٨٨) X (درجات الذكور) + ١٣٥.٥٨

يسهم الجنس في التنبؤ بالدرجة الكلية للمرغوبية الاجتماعية، إذ بلغ معامل إنحدار درجات الذكور (٠.٨٠) جدول (١٠) (١١)، وبذلك تكون معادلة خط الإنحدار كالآتي:

الدرجة المتوقعة (المرغوبية الاجتماعية) = (- ٠.٨٠٩) X (الذكور) + ١٣٦٦.١٧

- يمكن من خلال درجات الذكور والاناث بصورة مجتمعة في التنبؤ بالدرجة الكلية للمرغوبية الاجتماعية، إذ بلغ معامل الارتباط المتعدد (٠.٧٣١)، وبلغ معامل انحدار درجات الذكور (-٠.٤١٥) اما معامل انحدار درجات الاناث فبلغ (- ٠.٣٢) جدول (١١)، وبذلك تكون معادلة خط الإنحدار كالآتي:

الدرجة المتوقعة للمرغوبية الاجتماعية = (- ٠.٣٢) X درجة الذكور + (- ٠.٤١٥) X درجةالاناث + ١٢٧.٤٦

الإستنتاجات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن للباحث صياغة مجموعة من الإستنتاجات وهي بحسب الآتي:

- ماتزال أساليب التنشئة الاجتماعية، ووسائل الاعلام، والبرامج التربوية، والتعليمية التي يمارسها المجتمع العراقي وعلى الرغم من الانفتاح على الثقافات المختلفة غير قادرة وبشكل فعال على التخلص من النظرة السلبية لبعض المهن رغم اهميتها ودورها الفعال في المجتمع ومنها مهنة التمريض والتي لم تلقى الاهتمام الذي تستحقة، وأن

هناك حاجة واضحة إلى برامج تثقيفية، وتربوية، وتعليمية تسهم في تنمية الوعي الاجتماعي والشخصي للتخلص من بعض الافكار البالية في هذا المجال.

- ان تأثير النوع (الجنس) كان واضحا، ولذلك جاءت نتائج الدراسة الحالية مختلفة مع بعض الدراسات، فيما يتعلق في الفروق بين الجنسين في متغير البحث وهو: المرغوبية الاجتماعية.
- كان تأثير الصف الدراسي أكثر وضوحاً في الفروق بين طلبة الصف الخامس والصف السادس العلمي في المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض ويبدو ان الصف الدراسي بكل انشطته، ومتطلباته، والتوقعات المرتبطة بالمستقبل لم تلعب دوراً إيجابياً في تنمية النظرة الايجابية لهذه المهنة.

٤.ان عدم الرغبة بتخصص التمريض سادت نصف طلبة المرحلة الاعدادية وهذا المؤشر يدل على وجود خلطا في المهام والواجبات والحقوق بين مستويات التحصيل المتعددة لهذه المهنة فانعكس ذلك على مرغوبية تلك المهنة.

٥.ان النظرة السلبية لمهنة التمريض تجد لها ملاذا بين طبقات من المجتمع تسودها النظرة الضيقة لهذه المهنة الانسانية.

٦. مازال الممرض الجامعي في العراق في السلم الادنى من حيث الامتيازات الوظيفية والحوافز والاجور والتسهيلات بين ممرضي الدول المجاورة للعراق مما اثر سلبا على عطائهم واستقرارهم.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:-

١- اشاعة الوعي الصحي وبيان اهمية ودور الممرض الجامعي في المؤسسات الصحية في اوساط المجتمع والطلبة.

٢- جعل كليات التمريض مستقطبة للكفاءات العلمية من تدريسين وطلبة من خلال وضع الية قبول تسمح لقبول الطلبة الذين يمتازون بالكفاءة والرغبة للعمل في هذا المجال.

٣ - اجراء تقويم شامل لعمل الممرض الجامعي ضمن فريق العمل الطبي في المؤسسات الصحية العراقية وفق معايير مقارنة مع مؤسسات صحية رائدة عربيا وعالميا ووضع نتائج تلك المقارنات امام اصحاب القرار لرفع الحيف عن تلك الشريحة الفاعلة والمهمة في المجتمع.

ابحاث مستقبلية

حاول الباحث طرح مالم يستطيع ان يشيراليه في صفحات بحثه،لذا فانها تعد ابحاثا استقرئها لاتمام الفائدة منها وكما ياتي:-

١- المرغوبية الاجتماعية نحو التمريض وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي للاسرة.

٢- المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بمهنة الوالدين.

٣- التفضيلات المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية.

المصادر

- الأمام، مصطفى واخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة.
- ابو حمادة، ناصر الدين، ٢٠٠٨ تعديل السلوك الانسانيواساليب حل المشكلات، عمان.
- ابو هويج،سروان،٢٠٠٧،المدخل الى علم النفس،عمان.

- التكريتي ،ثناء بهاء الدين ،١٩٩٩ الاثار النفسية والسلوكية المترتبة على الضغوط النفسية،جامعة بغداد،هيئةالمعاهد الفنية،الكلية التقنية الصحية ،١٩٩٧.
- جابر، كاظم (١٩٨٩): النمو التربوي للطفل والمراهق، دروس في علم النفس الارتقائي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- جبر،سعاد،٢٠٠٨،سيكولوجية التنشئة الاسرية للبنات، دار صفاء للنشروالتوزيع ،عمان.
- الحارثي، ابراهيم بن احمد مسلم،٢٠٠٧ ندوة الاثؤاء وحماية المبدعين،السعودية،وزارة التعليم العالي.
- دويدار، عبد الفتاح محمد (١٩٩٩): مناهج البحث في علم النفس، دار المعرفة ط٢، الاسكندرية.
- الربيعي،احمد،٢٠١٠دور الاسرة في النمو العاطفي للاطفال في العراق.
- الرزق،احمد،٢٠٠٨،علم النفس،دار المعرفة،عمان.
- الرشدان،عبد اللة زاهي،٢٠٠٨ ،التربية والتنشئة الاجتماعيةدار عمان لنشر ،عمان.
- الزبيدي،عبد الرحيم عبدالله،٢٠٠٦،اتجاهات طالبات التمريض نحو مهنتهن،مجلة الجامعة المستنصرية،العدد ١
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط (٣) ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- السيد ،ماجدة بهاءالدين ،٢٠٠٨ ،الضغط النفسي و مشكلاتة واثرة على الصحة النفسية،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.
- الصيرفي،انعام محمد،٢٠٠٩،الوعي الصحي عند المراة في الريف العراق جامعة ذي قار،كلية التربية،مجلة كلية التربية،العدد ١
- طاهر ،محمد عبداللة ،١٩٩٨،الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربيةوعلاقتها ببعض السمات الشخصية ،مجلة العلوم التربوية والنفسية،دار العلم للملايين،بيروت.
- عبدالرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي، دار الفكر العربي، عمان.
- عبد الرحمن،عادلة محمد،٢٠٠٩،الضغوط النفسية للطلبة المسرعين واقرانهم من غير المسرعين بحسب متغير الجنس والمرحلة الدراسية اطروحة دكتوراة غير منشورة)كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد .
- عثمان ،اكرم،٢٠٠٢ ،الخطوات المثيرة لادارة الضغوط النفسية،دار بن حزم للنشر ،بيروت
- علاوي، محمد حسن و راتب، أسامة كامل(١٩٩٠): البحث العلمي في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علاونة ،سيف ،٢٠٠٤ ،الدافعية في علم النفس ،دار المسيرة للتوزيع والطباعة،عمان.
- عودة، محمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (١٩٩٣): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر، عمان
- عويس، خير الدين علي و الهلالي، عصام (١٩٩٧): الاجتماع التربوي، القاهرة، دار الفكر العربي
- غرباوي،ثائر واخرون،٢٠٠٨، علم النفس العام ،مكتبة المجتمع العر بي،عمان،ط ١
- الكبيسي، كامل ثامر (١٩٨٧): بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الاولوية في الكليات العسكرية لدى طلاب السادس الاعدادي في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد (رسالة دكتوراه غير منشورة) .
- معوض، خليل ميخائيل (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، الاسكندرية.

- المعموري.علي حسين،٢٠١١ تقييم الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى المراهقين،بابل،مجلة جامعة بابل.
- المعموري،ناجح حمزه،٢٠١١ ،اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض،جامعة بابل،كلية التمريض.
- هانت، سونيا و هيلين، جنفر (١٩٨٨): نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية، ترجمة: قيس النوري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- هول، ك ولندزي، ج (١٩٧١): نظريات الشخصية، ترجمة: فرج احمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.
- وحيد، احمد عبداللطيف (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان

المصادر الاجنبية

*Adian Furnham (١٩٨٦):Response Bias Social Desirability and Dissimulation Personality and Individual Differences Vol. ٧ Issue ٣.

- Allen, M & .Yen, W. (١٩٧٩): Introduction to measurement theory: brook cole, California.
- Anastasi, A (١٩٧٦): psychological testing. Macmillan, New York.
- Anastasi, A& urbion, S.(١٩٩٧), psychological testing. ٧th ed. Nj. Prentice hall.
- Bar- On, A. (٢٠٠٠): psychology. Halt – sanders, international educations, Japan.
- Ebel, R. L. (١٩٧٢): assented of educational measurement U.S.A., New York.
- Emest, B. (١٩٩١): Principles of Social and Political Theory, London: Oxford University Press.
- Feanher, Norman T. (١٩٩٥): Values in Education & Society, New York: The Free Press.Gronlund,N(١٩٩٧): Measurement and evaluation in teaching, New York, U.S.A.
- Freedman J. L. (١٩٧٣): Social Psychology, New Jersey, New Jersey Prentice – Hall, INC.
- Hjelle, L. A. & Ziglle, D. J. (١٩٨٨): Personality – Theories Basic Association – Research and Application. London: Mc Gray – Hill.
- Hunt J. M. (٢٠٠٠): Deliberative Disingenuous Subject on the Social Desirability of Need for Cognition , Perceptual and Motor Skills , ١٧.
- Kluckhohn, F. R. (١٩٨٧): Dominant and Variant Value Orientations (in) Clyde Kluchhohn & Henny A. Murray (eds) Personality, New York: Alfred. A Knopt.
- Kelly, E. L. (١٩٦٥): Consistency of the adult personality. In American psychologist, No.١٠.
- Knowles E. S. (١٩٩٧): Acquiescent Responding in self – Reports: cognitive style or social concern ? Journal of Research in Personality Vol. ٣١.
- Lovel, K. (١٩٧٢): An Introduction to Human Development, Macmillan Education.
- Nunnaly, J. C. (١٩٧٨): psychometric theory. McGraw-
- Stanley , et al , (١٩٧٢): re putation , loneliness , satisfaction with life and aggressive behavior in adolescence the Spanish journal of psychology vol. (١١) no. ١.
- Thorndlike, R. (١٩٦١), Elizabeth. H. Measurement and evaluation in psychology and education. ٣rd edit wiley.
- Vicky Gillings (١٩٩٦): Religiosity and Social Desirability:Impression Management and Self –Deceptive Positivity, Personality and Individual Differences Vol.٢١ Issue ٦.